

البعد العالمي للثورة الفلسطينية

وتصاعد عمليات المقاومة داخل الارض المحتلة أربب العدو فلجأ لأسلوب الإغتيال

لنسطع إسرائيل ان تعرف ما تريد عبر مكاتب الكولت ذات الفروع هنا . وكانت « الهدف » قد نشرت نص احدى البرقيات التي طلبت من المرسل ان يصف وصفا دقيقا مكاتب « الهدف » ما له عدد الصابغ الكهربائي الخ ...

لنا : الدور الذي لعبه « الهدف » بتأثير رئيس تحريرها الشهيد غسان لنصف دور الاظلمة العربية المتخالف والرائع امام العدو دور هام واساسي تماما كدورها في فتح مزارع اخضاع الشعب الفلسطيني للحل الاستسلامي . ف « الهدف » هي احدى الاصوات القليلة التي بقيت تناهض ضد الحل السلمي بشراسة فاستغلت بذلك الحركة الثورية العربية .

■ على الصعيد الفلسطيني

اولا : جاء نشاط الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين داخل الارض المحتلة وايضا لمنظمات الجماهير الفلسطينية من جهة ومهبطا لمنويات مجتمع العدو من جهة اخرى . وجاءت عملية دير ياسين نتوج هذا النشاط مما اصاب العدو بهستيريا حاول ان يرد الصاع للجبهة الشعبية كي يهرب منويات الجماهير .

ثانيا : لم يرتفع اي صوت فلسطيني معارفي او مهاجم لعملية دير ياسين مما اعطى العملية والجبهة دفعة قوية للامام امام الجماهير الفلسطينية والعربية . وتبني الثورة مثل هذا الخط من العمليات سوف ينزل بإسرائيل خسائر واهرام على الصيدين المادي والمعنوي سيستمر اركان الدولة الصهيونية دون شك .

لنا : جاءت عمليات الجبهة الاخيرة لتقول للعالم الذي يمانه الاجهزة الصهيونية بكرة « موت المقاومة الفلسطينية » جاءت لتقول وبصوت عال : « المقاومة مستمرة » . الشعار الذي رفعه الشهيد غسان باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حاليا .

من هنا ارادت إسرائيل ان تغرب عنصرا نوريا بإزاحة لعب دورا اساسيا في احياء التراث والادب الفلسطيني . غسان كنفاني الذي لعب دورا هاما في فتح التيارات السياسية التي حاولت اخلاء صهيونيتها تحت ستار التقدمية واليسار تماما كما لعب دورا هاما في فتح التيارات الفلسطينية التي حاولت تحت ستار التقدمية واليسار طرح حلول خيالية للقضية الفلسطينية .

وبعد ان زيارته ووجرت الاخيرة واقتيل الرفيق غسان حلقشان في مسلسل الاستسلام الذي تعاولت الامبريالية والصهيونية الرافقا فيه لحداد .

اين اجراءات السلطة ؟

اصيب الدكتور انيس الصايغ مدير مركز الابحاث الفلسطيني بجراح بليقة عندما انفجرت به هاوية ناسفة صباح يوم الاربعاء 19 تموز . ولقد نقل الى المستشفى للمعالجة وتاني هذه الجريمة ضمن جو تحاول المخابرات الاميركية والاسرائيلية والاردنية خلقه في هذا البلد لتضييع حلفات تأمرها الرئيسية لاصطياد هدره ورؤساء المؤسسات الفلسطينية . فيعد عشرة ايام من استشهاده الرفيق غسان كنفاني تحاول جهة المخابرات ان تفتل الدكتور انيس الصايغ .

لنا : ان الاقل الذي طرحته به الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قضية شعب فلسطين على الصعيد العالمي هو الاقل السليم الذي وضع لثقلنا في اطاره السليم ولي موقفه السليم من النضال العالمي ضد الامبريالية . ليس هذا فحسب بل نطقت الجبهة لغيرها من فصائل التحرر في العالم بوصفها على الصعيد العالمي والمعارض شعارات وحدة المسكر المادي للامبريالية .

هذا هو المنى السياسي على الصعيد العالمي لاقتيال البطل غسان كنفاني احد قياديي الجبهة الشعبية التي يخطاها يسار العالم « المتحضر » الذي ابقته وسائل الاعلام الصهيونية في غيب مستتر من قضية شعب فلسطين . ولقد لعب هذا الدور الهام عبر موقفه كمسؤول للاعلام في الجبهة الشعبية وك رئيس تحرير مجلة « الهدف » .

من هنا جاء اختيار الهدف ومن هنا جاء اختيار القلعة . فقد جندت الامبريالية والصهيونية اجهزة اعلامها على اثر عملية دير ياسين للتركيز على الشهيد غسان كنفاني كأحد المسؤولين مباشرة عن التخطيط لعملية دير ياسين . ف نشرت صحيفة « الديلي ميل » البريطانية صورة لآحد القائلين بلف الى جانبه مصور ياباني يحمل رشاشا وقالت ان هذا هو غسان كنفاني في معسكر تدريب « الكاميكازي » التابع للجبهة . ورغم ان وكالة « اسوشيتد برس » نفت ان تكون الصورة صورة غسان كنفاني الا ان الصحيفة تجاهلت هذا التلوي . ليس هذا فحسب بل وزمت الصورة على عدة صحف اخرى في العالم .

ونشرت « باري ماثي » صورة لكاتب الشهيد غسان وكنتيت تحتها « مقر قيادة جيش » . وجاء ذلك في سياق مقال مليء بالحقق الصحفية والنسب الرخيص .

وبينما مجلة « لا ستامبا » الإيطالية تنتشر مقابلة مزعومة ادعت بان الشهيد امطاعا لها . واستعملت نواهد مندوب الصهيونية في مجلس الامن هذه المقابلة للدليل بان « غسان كنفاني لا زال يمارس نشاطه الاعلامي من بيروت » وذلك بعد ان وعد لبنان بكن نشاط الجبهة الشعبية الاطلاحي من بيروت . ورغم ان الشهيد نفى ان يكون قد ادلى بتصريح او مقابلة للمجلة المذكورة الا ان التلوي الذي نقلته وزارة الخارجية اللبنانية الى مندوبها في مجلس الامن لم يدع ولم ينشر . واوضح الشهيد بان المقابلة تمت مع شخص اسمه سعيد ولا صلة رسمية له سوى انه خير في الشؤون الفلسطينية .

وعلى اثر هذه الحلقة المريرة التي جندت فيها الصهيونية وسائلها الاعلامية من اجل خلق خلفية مزيفة لاي جريمة مقبلة . شعر الشهيد بان لا وسيلة لخسارة هذه الاجهزة الا برفع دعاو قانونية عليها . وبالمثل فقد كلف الشهيد كبار المحامين لرفع مثل هذه الدعاوى واتهم الصحف المذكورة بالتحرش على القتل وتبريف سلطات للخطر .

■ على الصعيد العربي

اولا : عجز الانظمة العربية واسترسالها في الخضوع للامر الواقع جعل إسرائيل في موقع الاكثر صلافة . وكذلك تعاون النظام اللبناني في تسليم اهالي الجنوب وتحسين قراهم جعل إسرائيل اكثر تعادبا في امتداداتها .

ثانيا : شروط إسرائيل في كثير من الاحوال اصحت مطالب لانظمة العربية . ولكن تبني لبنان لشروط إسرائيل التي عملية دير ياسين امر خطير ويهدد لبنان . ان فشل إسرائيل في اثبات ادعائها بان لبنان علاقة بالرفاق اليابانيين الثلاثة جعلها تحارب لبنان لتكون محطة اعلام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . فقطع لبنان الوعود بايقاف النشاط الاعلامي للجبهة . هكذا ارادت إسرائيل : ان لا يكون لبنان مركزا عالميا للاعلام فكان لها ما ارادت . ارتفع صراخ اليمين المنسحق لشروط إسرائيل بهذا العدد كما قدم وزير خارجيتنا خليل ابو حمد مشروعه « لفضيخ » الصحافة والاعلام في لبنان .

نحن مع المراقبة ولكن المراقبة التي نضع حدا للنسجس والعملاء وليس تلك التي تمنع الحقيقة من الجماهير والعالم . ان هناك حقيقة يجب ان يعرفها الجميع وهي ان وكالات الانباء في لبنان هي الفصل من خدم العدو . وذلك بسبب « القطان » تحت اسم العربة الصحافية . فيمنع زهد من المال

بداية عام 1972 شهدت تحركا بالعباء مثل حركة التحرر العربي من مستنق الاحمار الذي راودت منه منذ المثل 1970 .

الاشهر الاولى من عام 1972 شهدت تحركا تدريجيا (ولو بطيئا) في العمل الثوري الفلسطيني بدأ بحسب نفسه احكاميا على الصعيد العربي .

جاءت عمليات الجبهة الشعبية داخل الارض المحتلة منوطة عملية دير ياسين وجاء قرار تأميم الخط العراقي لربما من درجة حرارة الجماهير العربية .

فاصبحت الامبريالية بالحق وكذلك إسرائيل . وبدات لتساق اصحابها في الضفة ابتداء من حالات روجر العجوبة مروراً باننيال الخط غسان كنفاني من اجل الوصول الى السيطرة التامة على الوطن العربي ومصادر ثروته وتربيع الجماهير العربية .

ان أي محاولة لشرح الاسباب السياسية وراء اختصار الشهيد غسان كنفاني لتأثير الامبريالية الصهيونية دون الاخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية المذكور سوف يقي محاولات ناقصة ولمر واقعية . فمن هذا السياق من التحرك الامبريالي الصهيوني الرجعي لتركيب الجماهير العربية عبر انظمتها المستسلمة اولا وغرب حركاتها الشعبية ثانيا تقع عملية الاقتيال هذه .

ان لجوء معسكر الانتداء الى هذا الاسلوب واختياره كهدف الشهيد غسان يؤكد النقاط التالية :

■ على الصعيد العالمي

اولا : تعولف إسرائيل من افئاح الثورة الفلسطينية على شعوب العالم بشكل عام وعلى اليسار العالمي بشكل خاص . فالتقاء ثلاثة يابانيين لعقوبة الجبهة الشعبية ومشاركتهم في تنفيذ عملية دير ياسين بفتح الالفا جديدة امام الثورة الفلسطينية لتثبيت بعدها الاممي وتأكيد هويتها كحركة تحرر وطني على الصعيد العالمي كما يفتح الالفا جديدة للياسر العالمي خاصة بنسار الدول الراسمالية للمساهمة في النضال المسلح ضد الامبريالية والصهيونية . ويزيد من درجة التخوف هذه بداية تحرك بعد جمود حركة التحرر العربي .

ثانيا : ان الخط الاستراتيجي الذي انتهجه الجبهة الشعبية لاقامة تحالفات معوية عالية مع حركة التحرر العالمية والدول الاشتراكية واليسار في الدول الراسمالية هو خط سليم وسيؤدي استراتيجيا الى هزيمة الصهيونية العالمية واسرائيل حليني الامبريالية . وان الجهد الذي بذلته وبذله الجبهة الشعبية في هذا المضمار هو ما يخيف العدو بأفراطه الثلاثة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

انفجار التوازن الوسطي في مصر لصالح اليمين

على الصفحتين 8 و 9 من هذا العدد مقال حول الصراع داخل مصر ، كتب قبل ان تصل الاحداث الى ما وصلت اليه وعبرت عن نفسها به من خلال قرار السادات بسحب الخبراء العسكريين السوفيت ، ذلك القرار الذي يعتبر من اقسى الضربات الموجهة لحركة التحرر الوطني العربية وللصداقة العربية السوفياتية التي تشكل ركنا اساسيا من اركان تلك الحركة .

ويشكل المقال المشار اليه خلفية تلقي ضوءا كبيرا على ما يجري الان بعد قرار السادات الذي سنتناوله في الاعداد القادمة من « الهدف » .



يعاهدون بالإستمرار على طريق غسان

برفسان من اليابان

ومن اليابان ، من وطن اطلاق مطار اللد وصلنا البرهان بالانسان :

« هذا ما اتمناه غسان كنفاني . نعلوا معاذي العازر . ان معانته الهامة سوف تعرض في برنامجي التلفزيوني هذا الاسبوع . لا سد من جهد صحافة للفضة الفلسطينية .

بوشوكوما يوشي
- اليابان -

« نمرلكم عن حزننا لوفاة الرفيق المتناضل العزيز غسان كنفاني ، على الرغم من وقفاته وسط الثورة العالمية ، فاننا نعتقد ان روحه سوف تحيا خالده مع كل من يبايع النضال في العالم من اجل تحرير فلسطين .

واكا ماسوكوشي
وماساو اداشي
- اليابان -

ادارة مؤسسة تكنولوجيا ودرس اللبناني تقدم من حضرتكم باحر التعازي بخقدان الشهيد غسان كنفاني .

عاملات ومعلمات تكنولوجيا ودرس اللبناني يشاركونكم بخقدان المتناضل غسان كنفاني .

« تأثرت عمقا بخسارة غسان العزبة . ولكنني امل ان ذلك سيزيد تصميم جميع العرب المؤمنين بتحرير فلسطين .

كوزم - باريس

تبرعات

التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف » :

111 دولار ربع فيلم بلوس جانوس بواسطة انصار الجبهة في شمال كاليفورنيا
110 كراون داماركاي مبيعات هدف - المجموعة في الدانمارك
10 دولار من الصديق السامرائي
189,77 دولار تبرع من اصدقاء ياسوكوبولم - السويد
800 دولار اوستراي من الشباب في اوستراييا

الاساس في العالم . تعاهدكم سان نسر على الطريق الذي ارضاه شعبنا وسلكه هذه المتناضل غسان كنفاني في سبوه .

وعندك حاسم الردى بعدار - رئيس مندوب - مصر في دار الجماهير للصداقة

اسره تحرير الهدف الغراء ، ال الشهد ورفاقه المتناضلين

« دعاه غسان لن يذهب هدمنا ويسعى غسان المائل الصد ، والتنازل الاب ، والغانه للمهد ، رمزا ساندا للثورة المعمره فخلد اسم غسان في مدارسنا وساحولنا وفي عمول وقلوب اساتنا تاترا وشهدا .

الاحبار العلم للصديق الفلسطيني - راحة لسان

ادارة مؤسسة تكنولوجيا ودرس اللبناني تقدم من حضرتكم باحر التعازي بخقدان الشهيد غسان كنفاني .

عاملات ومعلمات تكنولوجيا ودرس اللبناني يشاركونكم بخقدان المتناضل غسان كنفاني .

« تأثرت عمقا بخسارة غسان العزبة . ولكنني امل ان ذلك سيزيد تصميم جميع العرب المؤمنين بتحرير فلسطين .

كوزم - باريس

« 7 - نلقنا بكل حزن والم استشهاده الرفيق المتناضل شهيد الثورة الفلسطينية غسان كنفاني . وبهذه المناسبة نتمت لكم باحر تعازينا لاسره الهدف والجبهة وعائلة الشهيد . نطالب سحق كل العناصر الرجعية والضرب بيد من حديد على رؤوس المعانلة . عاشت الثورة الفلسطينية الزاظمة العربية في الدانمارك اتحاد صال فلسطين في الدانمارك

اه فانه قد في الثورة الفعالة النطولة . نورك توركم معارله الصهيونية والامرسالته والسرجهه العربيه التالوت المتناضل على شعنا ، والذي كان صحفه مؤازره غسان .

بوقف الصداق بوج حود - كت طراز الجماهير للصداقة

اسره تحرير الهدف الغراء ، ال الشهد ورفاقه المتناضلين

« دعاه غسان لن يذهب هدمنا ويسعى غسان المائل الصد ، والتنازل الاب ، والغانه للمهد ، رمزا ساندا للثورة المعمره فخلد اسم غسان في مدارسنا وساحولنا وفي عمول وقلوب اساتنا تاترا وشهدا .

الاحبار العلم للصديق الفلسطيني - راحة لسان

ادارة مؤسسة تكنولوجيا ودرس اللبناني تقدم من حضرتكم باحر التعازي بخقدان الشهيد غسان كنفاني .

عاملات ومعلمات تكنولوجيا ودرس اللبناني يشاركونكم بخقدان المتناضل غسان كنفاني .

« تأثرت عمقا بخسارة غسان العزبة . ولكنني امل ان ذلك سيزيد تصميم جميع العرب المؤمنين بتحرير فلسطين .

كوزم - باريس

« 7 - نلقنا بكل حزن والم استشهاده الرفيق المتناضل شهيد الثورة الفلسطينية غسان كنفاني . وبهذه المناسبة نتمت لكم باحر تعازينا لاسره الهدف والجبهة وعائلة الشهيد . نطالب سحق كل العناصر الرجعية والضرب بيد من حديد على رؤوس المعانلة . عاشت الثورة الفلسطينية الزاظمة العربية في الدانمارك اتحاد صال فلسطين في الدانمارك

الاحبار العلم للصديق الفلسطيني - راحة لسان

ادارة مؤسسة تكنولوجيا ودرس اللبناني تقدم من حضرتكم باحر التعازي بخقدان الشهيد غسان كنفاني .

عاملات ومعلمات تكنولوجيا ودرس اللبناني يشاركونكم بخقدان المتناضل غسان كنفاني .

« تأثرت عمقا بخسارة غسان العزبة . ولكنني امل ان ذلك سيزيد تصميم جميع العرب المؤمنين بتحرير فلسطين .

كوزم - باريس

« 7 - نلقنا بكل حزن والم استشهاده الرفيق المتناضل شهيد الثورة الفلسطينية غسان كنفاني . وبهذه المناسبة نتمت لكم باحر تعازينا لاسره الهدف والجبهة وعائلة الشهيد . نطالب سحق كل العناصر الرجعية والضرب بيد من حديد على رؤوس المعانلة . عاشت الثورة الفلسطينية الزاظمة العربية في الدانمارك اتحاد صال فلسطين في الدانمارك

الاحبار العلم للصديق الفلسطيني - راحة لسان



بيروت - ص 12 ب 412
شغوف : 4.923
العدد 22 - 1972
العدد 161 - السنة الثالثة

صاحبها ورئيس تحريرها السيدون

غسان كنفاني

مدير الادارة

نبيل فارس

المدير الفني

محمد رادويحي

شكّن النسخة:

لنا 10 ج . ل .
سوريا 10 ج . ل .
الاردن 10 ج . ل .
العراق 10 ج . ل .
الكويت 10 ج . ل .
البحرين 10 ج . ل .
البحرين العربي 10 ج . ل .
البحرين العربي 10 ج . ل .
البحرين العربي 10 ج . ل .
البحرين العربي 10 ج . ل .

الاشتراكات

في لبنان وسوريا
ج . ل . 10
للسودان والكويت
البحرين العربي 10 ج . ل .
البحرين العربي 10 ج . ل .
البحرين العربي 10 ج . ل .
البحرين العربي 10 ج . ل .
البحرين العربي 10 ج . ل .
البحرين العربي 10 ج . ل .

الهدف -
اذ شعرت بالتم عمق ما لاننيال اليتيمهد غسان كنفاني ، المتناضل والفكر والكاتب . ارجو ان نعلوا وعائلته كنفاني العازري الصاره .

مجد المثل - الحرازي
الهدف -
اذ شعرت بالتم عمق ما لاننيال اليتيمهد غسان كنفاني ، المتناضل والفكر والكاتب . ارجو ان نعلوا وعائلته كنفاني العازري الصاره .

المكاتب بيروت - لبنان
كوزم رادويحي
هناك كابل عبد الله خرو
AL - HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday - 22 - 7 - 1972
No. 160 - VOL 3
رئيس تحرير السيدون